فصل في كيفية محاولة الاعمال الكلية التي ترجع
الى الوجوب والى الندب

[illegible]

... عليه مسألة انه ينبغي ان يصرف كله لله
... فاذا تكلم تكلم لله وان سكت سكت لله وان
... لله وان غضب غضب لله وان بطش بطش لله الى
غير ذلك من حركاته وسكناته **وقد كان** ... ابو محمد
... رحمه الله يقول ان الفقير حاله بين الباء والالف بين
ان حركاته وسكناته خالصة لربه فالياء بينهما به اذ
انه لا يدعي لنفسه شيئا فهو به واليه **وعلى هذا المعنى**
حمل المحققون منهم قول الحلاج رحمه الله ونفعنا به لما
قيل له ابن الله قال في الجبة يعني انه لم يبق في الجبة التي
عليه لنفسه تصرفا وانما التصرف كله لله وبالله على
مقتضى ما في هذا الحديث الذي نحن بسبيله وما
يأتي به من يشار اليه في وقته من العلماء والصلحاء تحفظا
منهم على منصب التشريع ان يتعدى له غير محقق فيدعي

شيئا من ذلك

٩٣

[illegible]

تخلقوا باخلاق

[illegible]

... مما لا يعنيه وترك ما يعنيه **وقد قال** ...
بسمين ذكر باللسان وذكر بالقلب وهو ما يجري على
النيات ومن الوقوف مع الامر والنهي وقد ... عن
... انه قال ذات يوم لمن هذه الدار ثم رجع الى نفسه
فقال ما لي ولهذا السؤال وهل هذه الا كلمة لا تعنيني
فآلى على نفسه ان يصوم سنة كفارة لهذه الكلمة
وتسببا بهذا الواقع منه وقوفه مع نيته والنظر فيها
والتمييز لها والاهتمام بها واذا تقرر انه لم يتق بالمنع يوزن
باعظم من ... فينبغي لمن له لب ان ... يفعل الشيء
على جهة ... كان اولا به ... ذلك ...
من ... فينظر اولا في الفعل الذي يريد ان يفعله **والافعال**
بالنسبة الى احكام الشرع خمسة واجب و
مندوب ومباح ومكروه ومحرم فالحرام فرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)